

تدبرات آواخر سورة الحشر في ظلال جنة الأسماء الحسنى

محاضرة د. حازم شومان

حازم شومان

الغني على فكرة يا جماعة يعني اي حد مننا آآ عنده مشاكل مالية في حياته قدامه حل اللاتنين يا اما ان هو يتفتح له باب رزق ويشغل يا اما ان فجأة يزهر في حياته واحد غني ان يزهر في حياتك فجأة واحد غني بغير كل معادلات حياتك. في لحزة ان يزهر في حياتك حد غني حد غني فجأة وتلاقي نفسك انتقلت نقلة بدون اي مجهود ولا باي بدون اي تعب. طب انت في حياتك في حد غني اوي بس انت مش واحد بالك منه. الله سبحانه وتعالى

الله بس ما نقاش غافلين عن الله. الغني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. الكل يعني ده الاب لو عنده اربع بنات واتجوزه مرة واحدة ده يعمل في نفسه حاجة. ده ممكن يموت نفسه. اجوز اربع بنات مرة قاعدة ازاى؟ اربع بنات اجيب لهم اجهزة كهربائية واجيب لهم ما اقدرش ده ممكن يدخل فيها السجن دي ما اقدرش. ربنا سبحانه وتعالى بيقول للخلق لو كلكم من اولكم لاخركم. في نفس واحد طلبته وكل واحد طلب كل ما يتمناه. في حياته دنيا واخرة لو ان اولكم واخركم. وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. فسألوني فاعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكي الا كما ينقص. المخيط اذا ادخل اليم. انت متخيل غنى الله اسم اسم يحببك في ربنا ويرغبك. يعني لو لو واحد آآ دخل في حياته فجأة واحد ملياردير خليجي ولا واحد آآ ملك من الملوك وفجأة صاحبك كده وحبك وقال لك يا اخي والله انا استرحت لك وانت راجل آآ يعني ندفع نبقى اصدقاء ونبقى وقفاتنا مع بعض في الدنيا كل حاجة في حياة اي انسان دخل في حياة واحد غني بتتغير. طب ربنا الغني ده مش سمي نفسه الغني. الغني الف فلان ما فيش غيره اصلا. سبحانه وتعالى من

المغني المغني فيه كتاب في الفقه كده اسمه المغني. حوالي ثلاثين مجلد ولا عشرين مجلد. ايه المغني ده؟ اللي هو لو انت دخلت تقراه انت ما عدتش محتاج في اي كتاب ثاني في الدنيا. المغني اللي يخليك تضحك على كل الناس. انا اصلا مش محتاج حد في حاجة. انا ربنا كافييني الله الكافي. الله الشافي

الله الهادي. الله كل اسم من اسماء ربنا بيوعدهك بسعادة. في دنيتك واخرتك اللي يعيش مع اسماء الله. يعيش في سعادة. الله المغني المغني عن ايه؟ يعني ما تحتاجش اي حد في الدنيا. لما ترفع ايدك كده وتقول اللهم اكفني بحلالك عن حرامك بحلالك عن حرامك في الزواج والنساء بحلالك عن حرامك

في الفلوس بحلالك عن حرامك في المتعة. يا رب انا مش عايز اضطر ان انا اتفسح فسحة فيها معصية عشان ابقى مبسوط. انا بني ادم عايز اتفسح يسر لي للفسحة الحلال. يسر لي الصحبة الحلال الصالحة. مش ان انا محتاج ونس يا رب. ما اضطرش ان انا امشي مع صاحب سوء عشان اتونس

ما تبقاش عايش وحيد في حياتي. يا رب اكفني بحلالك عن حرامك في كل حاجة. واغني بفضلك اكفني ان انا اقدر اخلص مصالحتي يسر لي يا رب اللي يخلص لي مصالحتي بدل ما اضطر ان انا ادفع رشوة. او اضطر ان انا اخذ وسيلة حرام اوصل بها لاهدافي. واغني بفضلك عن سواك

عن الدنيا كلها خيلني ما احتاجش حد يا رب. وانا معك من اسماء الله العظيمة اسم الله المانع. المانع. النبي عليه الصلاة والسلام نايم تحت شجرة كده ولوحده وفجأة يفتح عينه يلاقي واحد ماسك سيف والسيف على رقبة النبي عليه الصلاة والسلام يقول له من يمنعك مني؟ مانع لما تلاقي واحد بيتشاكل في الشارع وآآ

وهجم عليه شلة بلطجية كل امنيته ايه؟ مين اللي يدافع عني؟ مين اللي لما حد يهجم علي يبجي ما اتزلش لحد ولا اتكسر قدام حد ولا اتهان قدام حد ولا حد يعلم علي في الدنيا. ولا حد انا دي على مين؟ اللي له شلة بقى ولا له حد ينادي عليه ساعتها يبقى ايه؟ له حد يمنعه. فقال

قال الرجل من يمنعك مني؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان بينه وبين الجيش الاسلامي امتار. يعني كان النبي راجع من غزوة وكل واحد في الجيش راح نام في حنة تحت شجرة. والنبي عليه

صام لوحده تحت الشجرة ولكن هو بينه وبين باقي الجيش قام طرق ان انا ما بفكرش في الجيش. انما ما بفكرش في صفوف

الصحابة قال له الله الله فسقط السيف من يد الرجل. فقال الرجل كن خير اخذ. النبي عليه الصلاة والسلام مسك السيف قال له وانت من يمنعك مني؟ ربنا سبحانه وتعالى ما يحوجكش لحد ما يكسر كرش قدام حد. ما سيسبكش تتهان ولا تنزل قدام حد. من اجمل المواطنين في القرآن. طبعاً ورد فيها احاديس بس ضعيفة يعني. اه اه خواتيم سورة هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك. القدوس السلام قال المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. شف كلمة الجبار المتكبر دي الاسميين دول عكس بعض. الجبار اللي لما يكون رجلك مكسورة يجبر الكسر بتاعك. الجبار اللي يجبرك. اللي يجبر كسر ك. المتكبر لما واحد يقف بقى وينسى نفسه معه يتكسر. يبقى ربنا عنده علاجين للبنى ادم. علاج انه اجبروا وعلاج انه يكسره. خدت بالك؟ انت عارف لما يبجي واحد يعني ربنا يعافينا يا رب. واحد مسلاً قلبه وقف في الطوارئ يقعدوا يعملوا ايه طب ادي له مش عارف حقن. طب آآ عمل له مساج. طب آآ طب في الاخر صدمات كهربائية. ما هو الصدمات الكهربائية ده علاج. ولكن في النهاية ها في النهاية اعمل له ايه؟ صدمات كروية. نسأل الله ان يعافينا جميعاً يا رب. ويعافي مرضى المسلمين اجمعين. نسأل الله اليقين والعافية. نسأل الله اليقين والعافية. نسأل الله اليقين. والعافية كفاية ففي الاخر في حاجة اسمها صدمات كهربائية في حاجة بس ايه متعنة للناس فرينا الجبار بيحبرك وتبقى مكسور ويحبرك وتبقى قلبك مكسور ويحبر كسر قلبك. وتبقى نفسيتك مكسورة. حد ضايقك ولا حزنك ولا ولا قال لك كلمة ويجبر كسر نفسيتك. ويجبر كسر ك في دنيا. طب واحد بقى ما فيش فايده معه. الجبر الكسر وما بيحبيش نتيجة معه. يعني ايه المتكبر؟ المتكبر ده امتى؟ يعني امتى الاسم ده

بنستعمله في حياتنا البشر لما واحد يبجي مسلاً ايه واحد مسلاً آآ عامل شاي وقهوة فراح عند واحد مسلاً صاحب مالتى ناشيونال جروب مسلاً واحد ملط ملياردير فلقى الراجل بتاع شاي من القهوة ده راجل طيب وغلبان وعلى قد حاله وغلبان يعني وقال له والله العظيم انا عندي عندي مراتي عندها فشل كلوي ربنا يعافينا جميعاً وعندي بنت بتجوز وعندي ولا بعمل له دروس والراجل طيب ويقول له القهوة ماشي شاي ماشي. قال له خلاص يا عم كل شوية ادي له فلوس الراجل الغني ده كل شوية لقاها يا عم عم احمد ما حدش يقرب منه. يا عم يا عم عم احمد ففجأة الراجل استطيب صاحب الشركة. فبدأ بقى يتجرأ في ايه وبدأ يرد عليك كلمة بكلمة وبدأ يقول له ما تكلمنيش كده وبدأ مش عارف ايه فالراجل في الاخر بيقول له انت اتجننت انت نسيت نفسك! انت نسيت حسيت نفسك دي اسم الله المتكبر. اسم الله المتكبر يعني ايه؟ لما البني ادم ينسى نفسه مع ربنا عشان كده قبلها ولا تكونوا كالذين نسوا الله اه ما هو انت هتنسى نفسك! طب انا هفكرك بقى انت مين؟ انا هفكرك بضعفك واحتياجك وذلك لله سبحانه وتعالى لان علاجك في في اللحظة انك انت تفتكر انت مين؟ علاجك في اللحظة دي انك فاسم الجبار والمتكبر. هو الله الذي لا اله الا هو انتم بتعملوا ايه؟ تحز في كلمة هو

الله هو الله. ما فيش غيره اصلاً انتم رايعين فين؟ انتم واقفين على باب مين؟ الذي لا اله الا هو لا ينفع ولا يضر ولا يقدم ولا يأخر غيره. زي ما دكتور احمد قال الاول والاخر. انت رايع فين؟ الاول والاخر ده زي انت واقف على محطة قطر كده. فواحد بيقول لك القطر اللي جاي ده هو القطر الوحيد لا فيه قبله ولا فيه بعده لو فاتك هتنام على المحطة لبكة. او واحد ابنه تعبان فيقولوا له الدكتور الفلاني ده الدكتور الوحيد في البلد. لو رحت لقيته قفل لا في ولا فيما بعد ها انت الاول فليس قبلك شيه وانا قبلك يا رب قبل ما قبل ما معيتك تدخل في حياتي انا كنت ضايع. وانت الاخر فليس بعدك شيه. لو انت سبتني ما فيش حد هيقدر يعمل لي حاجة يا رب. الاول والاخر انك انت تتعامل مع ربنا كده هو الله الذي لا اله الا هو انتم رايعين فين؟ ما فيش غيره اصلاً. لما بتقول حسبي الله حسبي ده يعني لما واحد يتقدم لبنت كده فيقول لها اسم الله الحسيب يا زات الحسب والنسب حسبي انا لا بتركن اسماعيله ولا بتركن على ان انا لي قريب مركز وسلطة ولا بتركن انا حسبي كله في علاقتي بك يا رب. انا سندي في الحياة انت انا شرفي وعزتي ها يقول لك يا عم انت بتتنطط كده ليه؟ انت مسنود قوي ولا ايه؟ يا عم هو انت قايل لك ده الزابط ده بيكلمني في في المرور يا عم ده انا احطه تحت درس ليه يا عم ابن وزير ولا ايه! يعني حسبي حسبي الله كفاية علي انت لو انت معي الحسيب ونعم الوكيل الوكيل ده كلمة جبارة يا جماعة. حد منكم قبل كده عمل توكيل رسمي عن لحد. توكيل رسمي عام. ها توكيل رسمي عام ده تروح يقول لك بيقف قدام جميع المحاكم بدل منك ويروح جميع المصالح الحكومية والغير حكومية يصلح عنك الورق. ويجوز ان يبيع

باسمك. ويشترى باسمك. ويجوز ان يدعى اموال باسمك

ويتسلم اموال باسمك ويجوز ويدير مكانك ويعمل مكانك توكيل ميين فينا عمل لربنا توكيل رسم عام؟ ميين فينا؟ يعني ايه الوكيل يا جماعة في الحج اول يوم الحج اللي هو يوم الحج الاكبر يبقى يوم رهيب ده اصعب يوم في الحج اللي هو اصعب عبادة في العبادات كلها. فده اصعب يوم ده ربنا اتكلم

قال له في اية لوحده كده في سورة الحج ثم ليبدو تفههم وليوفوا النظرام وليطوفوا بالبيت العتيق ده يوم كده مليون اعمال وتنزل مكة وتطوف وتسعى وترجع تاني وتدبح وترمي الجمرة الكبرى وتلحق ترجع تاني عشان تبات في منى. قصة في اليوم ده. فيوم واحد يبجي يقول لك ايه وكلنا وتوكل يعني ايه وكلنا

انا يا عم هادبج عنك. احنا شركة هات المتين ريال ولا التلمية ولا ربعية ريال ندبح انك هتعملوا ايه؟ لو هو ما دبجش عنك هتنزل تسوق من اسواق الغنم تروح تقعد تنقي غنماية وبعد كده تقوم نازل بها مواصلات لحد ما ادبج من المذابح وبعد كده تروح هناك تذبجها وتسلخها وتنضفها

وبعد كده تشوف اللحمة دي هتوديها فين بدل ما مش معقولة ترباية تعفن يعني هتشوف هتعمل بها ايه وهتتصرف فيها ازاى فواحد قام جاي سبع تمن ساعات دول شالهم عنك خلاص. يقول لك هو اشمعنى المحامي اسمها توكيل؟ هو ليه الدكتور مش توكيل؟ هو ليه هو يعني

انت ممكن تبقى تعبان وعندك صداع واحد يقول لك يا عم ايه قرصين اسبرين او تنزل الصيدلية حد عنده خبرة شوية كذا. انما هو فيه واحد عنده مشكلة مع حد هيروح يدرس القانون الجنائي

عشان يقدم قضية ويروح يدرس القانون الاداري عشان يعرف يرفع قضية ازاى ويروح ففي اسرار كتير المحامي بقى ايش اللي عندك ورايح جاي ورايح جاي الموضوع مش مرة ولا اتنين ولا ثلاثة ولا عشرة. ده ممكن القضايا تقعد عشر سنين وهو شايلك. فقال لك ده الوكيل بتاعك بقى. ده الياه؟ الوكيل. فربنا

الوكيل شايل عنك تماما وحاجات فيها اسرار في المعرفة لا يمكن انت تعرفها بنفسك. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم ان الرحمة تيجي بعد العلم حاجة عجيبة اوي. ان الرحمة تيجي بعد العلم. حاجة عجيبة. لان انا لو عرفت مشاكل عندك انا

يرحمك. يعني دايم كده تلاقي واحد مسلا ايه ايه يقولها انا زعلان لو انت عرفت تفاصيل بقى اه بعد ما صعب عليك واحد جه قال لك يا عم انت صعبان عليك مين؟ تعال

طب بقول لك ده عمل ايه وسوى ايه ونيل ايه يا ابني ليه وتلاقي نفسك اتقلبت وتلاقي نفسك ما عدتش طابق تشوفه آآ ربنا بعد ما علم كل حاجة قال لك برضو انا الرحمن الرحيم. يعني انا شايلك بعجرك وبجرك. يعني انا عالم كل خفاياك انت صحيفتك. لو واحد عفر عليها وصورها عشرين نسخة وزعل اصحابك ما عدش حد هيتعامل معك اصلا. ولا عاد حد هيقرب منك اصلا. ربنا صحيفتك دي ورقة بيضا قدامه مكشوفة وهو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك. الملك لما يقول لك ده ملك آآ فلان ده ملك السعودية راجع. تلاقي الناس كلها

عندها رغب ورغب رغب ربنا بيقول انا الملك. احنا مش قادرين نستشعر دي مع الله ازاى؟ كيف يعصى ملك الملك في مملكته؟ القدوس اي ملك عنده وتلاقيه ملك بلد فيها مليارات المليارات. ويقول لك ده الطيران اللي تعبان اللي استغفر الله العزيم المتعفن ده هو اللي ميكروباصات الطائرة ده ايه بيبقى

ستاشر الف في موسم الحج. خمستاشر الف ليه يا عم! ده الطائرة ما تجيبش التمن ده خالص. وهو الطيران الوحيد اللي ينفع ينزل. في الموسم ده ليه اصله بتاع آآ بتاع

اصل ده وهو ده الحاجة هو ده محتاج البتاع ده هنا بقى الملك القدوس القدوس قدوس الذي لا يعاملك على غرض كل الناس بتعاملك عشان تكسب منك. الوحيد اللي بيعاملك عشان يكسبك هو الله. الوحيد اللي بيعاملك عشان يدبك هو الملك القدوس السلام المؤمن

اي حد مننا امنيته في السلام والامان. فربنا سمى نفسه السلام المؤمن. السلام ده قول الله سبحانه وتعالى وسلام علي يوما ولدت ويوما اموت يوم ابعث حي اكبر ثلاث مشاكل هتقابلك في حياتك. يوم ولدت الدنيا بفتن الدنيا ومصايب الدنيا والشيطان واعداء الدنيا يوم اموت. مشكلة

ملايكة الموت والقبر وحساب الملكين والمشكلة الثالثة يوم اضعف حية يوم القيامة خمسين الف سنة. فربنا اسم الله السلام اول ثلاث حاجات بيسلمك في يوم ويعيشك في سلام. سلام يوم القيامة بقى عايش في سلام! سلام! يوم القيامة ده يبقى يعني كويس قوي ان الواحد ما يتعزبش! فيه سلام

تخيل انت كده السلام المؤمن. المؤمن دي احنا بندعي ربنا بها كل يوم سبعتاشر مرة. فين بقى ابوة فالحمد لله رب العالمين ولا في الرحمن الرحيم. ولا مالك يوم الدين؟ اهدنا الصراط المستقيم ولا صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين. امين دي بعض المفسرين زي ابن الجوزي في زاد المسير. قال هي من اسم الله المؤمن امين دي يعني يا مؤمن استجب لي. انت سبب الامن بتاعي في الحياة. انت مصدر الامن بتاعي في الحياة. السيدة اه السيدة اه مريم القعدة الواحدة في محراب كده وفجأة لقت الراجل داخل عليها. اه تخيل انت بقى يعني دي المفروض تقول ايه؟ اول كلمة قالتها له. قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت كنت تقيا. يعني ايه ان كنت تقيا؟ ده بتهدده. يعني واحد بلطجي هاجم عليك وداخل عليك بمطواة. فانت مش بتدافع عن نفسك ولا بتستعطفه ده انت بتهدده. يا ابني لو آآ لك آآ حاجة في نفسك ولا انت لسة لك شوق في الدنيا؟ ابعد عن سكتي احسن لك. ابعد عن سكتي انا مسنود اوي واللي ساندني هيطيرك. لو اردت تقول له كده اني اعوذ بالرحمن منك العوز ده اللي هو اللجوء السياسي كده. العوز ده انك تجري اتحمى في ظهر حد فاعوذ بالله من الشيطان الرجيم ده طلب لجوء الى الله. طلب لجوء فاني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. لو خاف على نفسك ها لو انت لسة عايز تعيش ولسه نفسك في الدنيا وعندك عيال خايف عليهم وعندك زوجها خايف عليها وما انتاش متسمح في نفسك ابعد عنا احسن لك. هو ايه ده واسقة ان ربنا مش هيسيبها. المؤمن المؤمن اللي يملى قلبك بالامن والناس كلها خايفة. اللي يملى قلبك غنى والناس كلها فقيرة. اللي يملى قلبك بالسكينة والناس كلها في حالها وفزع. المؤمن المهيمن في الزرة في الكون خرجت عن سيطرته العزيز الجبار المتكبر. جبار يجبر الكسر. المتكبر اللي نسى نفسه مع ربنا بقى. اللي نسى نفسه زي ما ربنا بيقول يا ايها الناس انتم الايه انتم الفقراء. مش انتم فقراء. انتم ايه؟ انت عارف واحد بيشحت واحد فلوس؟ فيقول له فالشحات يقول له لا بقول لك ايه طب ما تديني الفلوس تديني الفلوس وانت مظبوط كده وعدل كده وما تدينيش فلوس قريبة. فالراجل بيقول له يا ابني انت مجنون! يا ابني ده انت اللي بتشحت مني! انت بتتعامل بتضحكنا ليه؟ والله هو الغني عمدا مش محتاج في حاجة، ده انا اللي باديك فلوس. تخيل ان ربنا بيقول للبشر كده. يا ايها الناس يا بشر! يا خلق الله! انتم الفقراء انت بتتعامل كأنك انت الغني. كأن ربنا اللي محتاجك. كأن ربنا اللي يا ابني انت الفقير يا ابني. انت انت محتاج تنزل ويندوز جديد. والله هو الغني الحميد سبحانه وتعالى. ان يشأ يذهبكم. ويأتي بخلق جديد وانت فاكر نفسك ايه؟ انت دلوقتي جايين مع الدين قدام مسجد كبير كده والايمان صوته كروان. كروان والقهوة قدامه متروسة ناس. متروسة ناس عند الصفاوي وكحلي يعني سبحان الله العزيم الصوت الجميل ده حجة من ربنا على الناس اللي قاعدة دي. هو ايه قصته؟ اغتر بحلم الله. ما صلاح مرة وما حصلش حاجة بس يا سيدي. ما حصلش حاجة. عدت عارف ويقولون في انفسهم لولا لولا يعذبنا الله بما نقول عدت ده انا معدد بقى ربنا طيب وهتعدي خلاص يا ابني مين اللي قال لك كده انت قعدتك دي انتصار في قلبك عن نداء الله ده عقوبة. هو انت عندك العقوبة الوحيدة انك تمرض ولا تموت ولا ينزل صخرة عليك يا عم في اشد الف مرة انت بتعاقب بها وما انتاش حاسس. عدم الاغترال بحلم الله هو حلیم بس لحد امتى يحلم؟ هو الله الخالق البارئ المصور ياه شف بقى ربنا رجعتك في الاخر وانت ما انتش شيء اصلا. هو الله الخالق البارئ المصور. خلقك لما ما كنتش شيء برأك البره ده انت ايديك دي في يوم من الايام كانت حنة كتلة كده حنة كتلة لحمة على بعضها كده. بعد كده الخلايا اللي ما بين الخمس صوايع فجأة انتحرت. فجأة الخلايا تموت فجأة وانت جنين في بطن الام ليه؟ عشان الصوايع تطلع. اشمعنى الخلايا دي واشمعنى برأك. عارف يقول لك آآ يا بني اسرائيل انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجلة فتوبوا الى بارئكم. انت مريض انت علاجك اكلا تبرأ يقول لك الدكتور خدت علاجه في براء مش هتبرأ غير لما تتوب. انت مرضك زنوبك. وربنا اللي عنده برؤك وعنده شفاءك سبحانه وتعالى هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی له اللام ديت له دي بيبقى تخصيص بيبقى دي هو الوحيد عيد اللي يمتلك هذه الاسماء ما فيش حد ثاني. له الاسماء الحسنی يسبح له ما في السماوات والارض. يسبح اول سورة الحشر سبح لله. اخر في سورة الحشر يسبح له. سبح خلاص الكون كله سبح. طب خلاص سبح وخلاص؟ لأ. يسبح مضارع مستمر. ولا يكف عن التسبيح. يسبح له ما في السماوات والارض انت مين يا ابني انت عامل زي واحد قاعد في مدرج مية وخمسين الف آآ الف واحد وكلهم قاعدين مسلا آآ يعني بيشجعوا فريق وانت قاعد تصرخ على فريق ايه ثاني يا ابني انت نشاز في النعمة الكونية. الكون كله قاعد يعبده. انت عامل زي شارع ميت الف عربية جايين في اتجاه والثاني جاي في وشهم كده بقى وفرحان بنفسه. انت

ضد الكون كله. انت عامل زي مسجد فيه مليون واحد قاعدين يسبحوا واحد والعياز بالله قاعد مشغل مقطع قزر وقاعد يتفرج عليه وسطهم. ولا قعد يقع في زنا اصل يا ابني انت نشاز في النعمة الكونية. اي انسان بيعصي ربنا ده يسبح له ما في السماوات والارض. الكون كله اكتساح

بينطلق الى ربه ويعرف ربه يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. العزيز اللي ما يتقالوش لأ. العزيز اللي ما يعرضش عنه عزيز النادر اللي ما فيش زيه. مش هتلاقي زيه انت الخسران. انت الخسران والله مش ربنا الخسران زي اللي يقعدوا يشتموا مسلا الشيخ الشعراوي

وفي العلماء وفي يا ابني انت الخسران. يا ابني انت ممكن الدنيا تعيش من غير دكاترة. ممكن الدنيا تعيش من غير مهندسين. انما مش ممكن من غير اهل دين خراب والعياز بالله. الان دكتور احمد قالها دلوقتي وما كان الله ليعذبهم وانت وانت طب النبي مات عليه الصلاة والسلام. نعمل ايه بقى ورثة

موجودين ورثة حبيب الله محمد ورثة العلم ورثة علم النبوة. لما الناس دي تهان في المجتمع. المجتمع ده بيستمطر اتقوا ربنا عليه. لما يهان اصحاب قال الله وقال رسول الله. لما يهان ورثة رسول الله. لما يهان ورثة رسول الله ده الناس دي تعظم. الناس دي عند الشيعة الشيعة اللي احنا نقعد نضحك ونتربق عليهم بيسموهم ايات الله. يقول لك اية الله فلان. اية الله زي الشمس والقمر كده. عشان كده شف رغم الضلال اللي هم في وقاعدين يتقدموا وقاعدين لانهم بيحترموا دينهم. وبيحترموا اهل دينهم. اما تلاقي مجتمع ما بيحترموا اهل دينه. المجتمع ده يتقدم منين؟ سيدنا يوسف وهو في السجن قال

لو اتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شئء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس وجود اهل الدين في حياة الناس ده اعظم نعمة ربنا اداها لهم. اعظم نعمة ربنا اداها لهم ولا تهلك الدنيا والاخرة. من اعجب الكلمات في سورة النور وربنا بيقول لولا اذ سمعتموه قلتما لما تفتروا على السيدة عائشة انها وقعت في الفاحشة ولولا اذ سمعتموه قلتما ما يكون لنا ان نتكلم بهذا ايه سبحانك دي يعني ايه سبحانك يا اخواني! يعني هو آ سبحانك دي يا رب! لا يا رب انت اعزم من كده! هو ايه اللي جاب كلمة سبحانك ايه ده

احنا بنتكلم عن السيدة عائشة. لولا اذ سمعتموه قلتما ما يكون لنا نتكلم بهذا آ ما اعظم عائشة؟ لا ده ربنا ما قال قال ما اعظم طب يا رب هو احنا بنتكلم عن عائشة؟ يعني احنا هنا اللي عايزين ننزهها عائشة مش ننزه ربنا. هو الكلام ما له؟ ده الناس دي بنتكلم على عائشة لأ. الكلام عن

هل الدين هو اتهام لله. التجرد على اهل سنة النبي عليه الصلاة والسلام هو جرأة على الله. فلما ربنا بيدافع عن السيدة عائشة قال ايه؟ سبحانه عشان كده في اول سورة البقرة اول ما تفتح يخادعون الله والذين امنوا. ما المفسرين قال لك يعني هم بقى بيجيوا ورقة وقلم ويقعدوا بالليل. ازاى بقى نضحك على ربنا

نضحك على ربنا زي بقى. نخدعه ازاى؟ هو ما بيخدعش ربنا. ولا فكر انه يخدع ربنا. ده هو متهيا له انه مع ربنا. لأ امال قال لك ده هم بيخدعوا المؤمنين وربنا متولي المؤمنين دول. فاللي بياخدها دول بيخدع ربنا. كانه بيخدع ربنا. قصة كبيرة قوي قوي ان احنا اما ندخل القبر ويتقال لنا من ربك؟ تعرف مين هو ربنا؟ تبقى انت عارف ربنا. انت عايش معه اصلا ما اعرفوش ازاى بس. ازاى ده انا لحمي كتافي من خير ابويا واحد وانا عندي ستين سنة. بيقول لي ابوك آ مين؟ اقول له والله لا ادري مش عارف استغفر الله العزيم واتوب اليه. لا ادري لا دريت ولا تليت. مين ربك

مين اللي كان بيديك النعمة ورا نعمة مين لما كنت بتتزنق كنت بتترفع ايدك وتسأله؟ مين اللي كان بيورك رؤى صادقة يحزرك بها من اخطار واهوال في الدنيا؟ مين اللي كان بيعمل لك

كرامات وييسر لك رزقك ولما كنت بتعبده وتصلي الفجر في جماعة وتذكره مين؟ كنت عايش في كنف مين؟ عشان كده بعد ما ربك مش من نبيك بعد ما ربك ايه؟ ما دينك؟ زي سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. ده من ربك اياك نعبد. اياك

اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. شفت بقى الدين بقى؟ شكله ايه؟ لما دخلت الدين من باب معرفة الله واتعرفت على الله. بقيت صاروخ في الانطلاق الى الله يا رب انا عايز خليني زي الانبيا كده يا رب منطلق اليك صراط الذين انعمت عليهم. ما دينك؟ دينك واقف على ربك؟ وبعد كده مصدرين الدين هم مين بقى؟ نبيك وعلمك

ها انت كنت بتاخذ السنة ولا كنت بتاخذ البدعة وماشي بدماعك. من نبيك؟ بعد كده ما علمك؟ هو انت كنت بتتلقى الحلال والحرام من القرآن واهل القرآن والدين ولا اي حد يطلع يقول لك الراقصة لو ماتت وهي بترقص اه فيا شهيدة في سبيل الله. لانها اكملت وهي تؤدي عملها. ها ان هذا الامر

كما قال الحسن البصري ان هذا الامر دين فانزروا عمال تأخذون دينكم. يا ابني ده هو الفتاوى دي واقف عليها مصيرك. ده انت لو دكتور ولقيته بيتدلج كده والله ما انت داخل له. تقول له وانا اودي نفسي في داهية! هو آ هو لعب في الحياة والموت! هو لعب في الصحة

اللي بيفتيك في دينك ده اكثر من الدكتور. انت ما بتروحش لاي دكتور كزلك ما بتروحش لاي حد يفتيك في دينك. ولا لاي الا انسان عالم. انسان امين. انسان تعلم بتاع ربنا. عشان كده ربنا في اول سورة الانبياء قال فاسألوا اهل الايه؟ اهل العلم ان كتتم لا تعلمون. صح؟ لا غلط

فاسألوا اهل الايه؟ الذكر. قال لك طب ليه ربنا ما قالش اهل العلم؟ قال لك ما هو قال الذكر ما اهل العلم. الله! يعني اهل الذكر ما قال المفسرين قالوا اهل الذكر وماال العلم. امال ربنا قال

قال الذكر ليه؟ لان اهل الذكر اللي لما خد العلم ربنا علمه طبق العلم على نفسه وبقي زاكر لله في حياته. فاللي انت ايد حياة تطبيق لطاعة الله. هو ده اللي انت تاخذ منه فتوى. ما تروحش لواحد عنده معلومات. الله اعلم بقى هو ايه الدافع بتاعه انه ممكن يضيعك اصلا ويعيشك حياتك تاكل حرام. عشان فتوى الله اعلم اوديهيا لك ليه. ويعيش ناس حياتها في علاقات زوجية حرام هي مراته اصلا بس هو فيه مصلحة ولا فيه اي حاجة هيشوفوها ان هذا الامر دين. فانزروا عن تأخذون دينكم. اسئلة القبر الاربعة في اول ليلة في القبر. هي سبب سعادتك

في الحقيقة وهي اخطر اسئلة بيتوقف عليها علاقتك بالله ولازم تقف معها وقفة حاسمة حقيقية لان دي الاربعة اسئلة اللي بعدها هي الواحد يدخل طريق الجنة يا والعياز بالله يدخل طريق نار. اسئلة فاصلة في اول ما الواحد بيموت. طب السرايق! طب سيبوه يستريح! ما فيش. حتى في حديس سابت عن النبي عليه الصلاة والسلام

اتيه الملكان فيقولان من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيقول دعوني اصلي. دعوني اصلي انا ركعتين بس. سيبوني اصلي ركعتين. الم نفسي انا انا فجأة خدوني ده انا مش فجأة اتاخذت من بيتي على امتحان دكتوراة. ده انا مش فجأة اتاخذت من بيتي على امتحان برج امريكي. ده انا فجأة اتاخذت من بيتي على امتحان مصيري. طب

اصلي بس ركعتين فيقولون فيقولون انك ستفعل. يا عم هنسيك تصلي زي ما انت عايز. هو في الدنيا كان اول ما بيحصل له مشكلة الله اكبر. كان اول بيحصل له مشكلة ايه ركعتين ويدعي ويعيط لربنا ويتوسل يهدى كده ودماعه تروق. كان لي واحد صاحبي التزم يعني واحنا طلبة في الكلية يقول لي انا

ما بعرفش اكلم ابويا غير لما اخد حنة حشيش. اه دماغي تروق كده ها وصفة وركز. واعرف اطلب الحاجة من ابويا ازاى ده لازم

يعمل دماغ عشان يعني وبعد كده ما شاء الله التزم التزام عالي جدا يعني والله العظيم في وعي انا

ما اعرفش افكر غير لما اصلي. ما اعرفش اقعد انا مخي على سجادة الصلاة. لو سبت سجادة الصلاة يبقى عامل زي المجنون في الدنيا. بني ادم مش عاقل اصلا خليني في القبر يا رب دعوني اصلي فيقولون انك ستفعل يا عم ما تستعجلش. ولكن قل من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ فيقول ربي الله. وديني

الاسلام ونبيي محمد فيقولونه نقول لك من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ يا عم ما انا قلت لكم ربي الله وديني الاسلام ونبي محمد؟ لا يا حبيبي. ده فابوك بيعت لك مشوار كده بقول لك ايه الواد آآ الواد ابراهيم صاحبك ده اللي انتم ملمومين على بعض ده ما تروحلوش. رح خالص المشوار وتعال انت خرجت ورحت مع

طيب ولعبتوا كورة وراجع لابوك في الاخر بقى كنت فين؟ كنت ابويا وهو عامل المشوار بتاعك يا بابا. ما هو يوم فجأة قالب وشه. باقول لك كنت فين باقول لك كنت فين الثانية دي بتزبط؟ بتزبط الصدق بيطلع. فهو انت ففي ناس في الامر شاكة فيخبط يربي الله ويديني فالملايكة تقول له

بنقول لك من ربك؟ وما دينك؟ وما نبيك؟ طب ليه؟ هم بيكرروها بينهروه ليه؟ عشان لو كان شاك في الاولانية ما عشان يطلع اللي في قلبه بجد هو امتحان يقين عندك يقين؟ مستعد للامتحان ده؟ مستعد انك انت الليلة تقف بين ايدين الملكين وتسال الاربعة اسئلة دول؟ عايزين نستعد الامتحان

متسرب يا جماعة والاسئلة كلها متسربة برة للجنة والاجابات النموذجية متسربة ولكن القضية هل قلوبنا هتقدر تنطق لان اللي

هينطق ساعتها؟ قلبك مش لسانك زي اللي بيسجل حاجة على الموبايل ويجي يشغلها. سجلت القرآن مش هيطلع اغاني. سجلت

اغاني. مش هيطلع قرآن. اللي انت سجلته على قلبك هو اللي هيطلع. اللهم يا ربنا

نجنا من فتنة القبر وعذاب القبر. اللهم نجنا من فتنة النار وعذاب النار. اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك. اللهم قنا عذابك يوم تبعث

عبادك. اللهم انا نسألك حسن الخاتمة. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم اهدنا فيمن هديت

وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. وقنا واصرف عنا شر ما قضيت قنا واصرف عنا شر ما قضيت. وبارك اللهم لنا فيما اعطيت.

انه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بك

انت المستعان وعليك البلاغ. ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم انا نسألك من الخير كله. عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم ونعوذ بك

من الشر كله عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم اهدنا

وسدنا. اللهم قنا شر انفسنا واعزم لنا على ارشد امرنا. اللهم الف بين قلوبنا واصلح ذات بيننا. واهدنا سلام واخرجنا من الظلمات الى

النور ونجنا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم اهدنا وسدنا. يا حي يا قيوم

يوم برحمتك نستغيث اصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم الدين عنا. اللهم ادم الديون عنا. اللهم اشف امراضنا.
اللهم ارحم امواتنا. اللهم اهد عاصينا. اللهم تب على عاصينا
اللهم اصلح اولادنا. اللهم رب لنا اولادنا. اللهم اصلح ازواجنا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا برفقك ولطفك بك يا رب العرش العظيم.
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك